



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية



مهاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء

اطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة

في الجغرافية البشرية

من قبل

مشناق طالب صالح العميري

بإشراف

الأستاذ الدكتور

حميد علوان محمد الساعدي

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ



وَعَلَّمَنَاهُ صِنْعَةَ لُبُوسٍ لَّكُمْ
لِتُخَصِّصَ لَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ
أَنْتُمْ شَاكِرُونَ

صدق الله العظيم

سورة الانبياء، آية (٨٠)

إقرار المشرف

أشهد أنّ اعداد هذه الأطروحة الموسومة (مهاور التنمية

الصناعية في محافظة كربلاء) لطالب الدكتوراه (مشتاق طالب صالح

العميري) قد جرت تحت إشرافي في قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم

الانسانية / جامعة ديالى . وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في

الجغرافية.

التوقيع

الأستاذ الدكتور

حميد علوان محمد

/ / ٢٠١٧ م

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الاطروحة للمناقشة .

التوقيع

الأستاذ الدكتور

رئيس قسم الجغرافية

محمد يوسف حاجم

/ / ٢٠١٧ م

إقرار الخبر اللغوي

أشهد أنّ أطروحة الدكتوراه الموسومة (**مجاور التنمية الصناعية في**

محافظة كربلاء) لطالب الدكتوراه (مشتاق طالب صالح العميري) قد تم تقييمها

لغويا من قبلي وأجيزها للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

الاستاذ المساعد الدكتور

باسم محمد ابراهيم

التاريخ : ٨ / ١ / ٢٠١٧

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ أطروحة الدكتوراه الموسومة (**مجاور التنمية الصناعية في**

محافظة كربلاء) لطالب الدكتوراه (**مشتاق طالب صالح العميري**) قد تم تقويمها

علميا من قبلي وأجيزها للمناقشة من الناحية العلمية .

التوقيع :
الأستاذ الدكتور
مسلم كاظم حميد

التاريخ : / / ٢٠١٦

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة أطلعنا على الاطروحة الموسومة بـ
(محاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء) وقد ناقشنا الطالب
(مشتاق طالب صالح العميري) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة
بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في الجغرافية بتقدير (جيد جداً).

عضواً
التوقيع
الأستاذ الدكتور
ضياء خميس علي
التاريخ / / ٢٠١٧م

عضواً
التوقيع
الأستاذ الدكتور
فؤاد عبدالله محمد
التاريخ / / ٢٠١٧م

عضواً
التوقيع
الأستاذ المساعد الدكتور
رجاء خليل احمد
التاريخ / / ٢٠١٧م

عضواً
التوقيع
الأستاذ المساعد الدكتور
خلود علي هادي
التاريخ / / ٢٠١٧م

رئيساً
التوقيع
الأستاذ الدكتور
محمد يوسف حاجم
التاريخ / / ٢٠١٧م

عضواً ومشرفاً
التوقيع
الأستاذ الدكتور
حميد علوان محمد الساعدي
التاريخ / / ٢٠١٧م

صدقنا الاطروحة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى .

الأستاذ المساعد الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة ديالى
التاريخ / / ٢٠١٧م

الإهداء

إلى

روح والدي ، طيب الله ثراه ... ترحماً



إلى ...

والدتي أطال الله في عمرها ... حباً ووفاءً



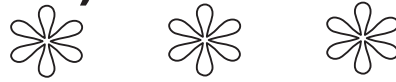
إلى ...

شريكة حياتي ورفيقة دربي ... عرفاناً وتقديراً



إلى ...

قرة عيني ولدي (عبد الله)
وشمعة الدار (تبارك ، رياحين)



إلى ...

أخوتي وأخواتي ... شكراً و اعتزازاً

أهدي ثمره جهدي هذا

مشتاق العميري

شكر وتقدير

إن من دواعي الاعتراف بالفضل والتقدير ، وأنا أنهى كتابة هذه الاطروحة ، كما يحتم علي الواجب والأمانة العلمية أن أشيد بمن أبدى لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذا النتاج العلمي .

فأتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى أستاذي الفاضل الدكتور حميد علوان الساعدي لجهوده الكبيرة وملاحظاته العلمية القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذا البحث وتقويم مسيرته العلمية ، فله مني جزيل الشكر ووافر الاحترام سائلاً المولى القدير أن يزيد من عطائه العلمي ويمد في عمره متمنياً له دوام الصحة والتوفيق .

كما أسجل جزيل شكري وتقديري الى السيد رئيس قسم الجغرافية الأستاذ الدكتور محمد يوسف حاجم وأساتذة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى لما اغترفت من معين علومهم خلال الفترة الدراسة واطح بالذكر منهم الاستاذ المساعد الدكتورة وسن شهاب احمد متمنيا لهم دوام العطاء والتقدم وأدعو الله مخلصاً إن يمن عليهم بالصحة والرفاه والعمر المديد حتى يكونوا منهللاً لطلاب العلم ومحبي المعرفة.

ومن دواعي العرفان بالجميل ان اسجل جزيل شكري وتقديري الى الاستاذ الدكتور رياض محمد علي المسعودي رئيس قسم الجغرافية في جامعة كربلاء ، والأستاذ الدكتور عبد الزهرة علي الجنابي والأستاذ الدكتور كامل الكناني، لأرائهم السديدة التي أغنت البحث ، جزاهم الله عني خير الجزاء ، كما أسجل شكري واعتزازي إلى جميع زملائي في قسم الجغرافية ، ولا يفوتني أن أقدم شكري إلى الأخوة العاملين في الدوائر الرسمية و العاملين في القطاع الصناعي ولموظفي المكتبة المركزية في بغداد و جامعة ديالى، وموظفي مكتبة كلية التربية في جامعة بابل، وجامعة الكوفة وجامعة كربلاء، لما أبدوه جميعاً من مساعدة تستحق الثناء والتقدير في أثناء مدة الدراسة الميدانية وجمع المعلومات ، وفقهم الله وجزاهم عني خير الجزاء وأحب أن أسجل عرفاني وامتناني وتقديري إلى جميع أفراد أسرتي الذين كان لهم الفضل الكبير فيما وصلت إليه، والى جميع من أزرني في عملي.. وأسأل الله تعالى إن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.. انه سميع مجيب.

ومن الله السداد والتوفيق .

(الباحث)

المستخلص

ركزت الدراسة بأهدافها ومنهجها المستخدم على دراسة محاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء بوصفها واحدة من اهتمامات الجغرافية الصناعية ، التي تركز على دراسة واقع هذه الصناعة وتحليل مرتكزات قيامها ومعرفة طبيعة انتشارها الجغرافي وأهم العوامل التي أسهمت في توزيع وتحليل تلك العوامل وآفاق تطورها مستقبلا على وفق الامكانيات المتاحة ضمن الحيز الجغرافي .

ان توفر الامكانيات الجغرافية الطبيعية والبشرية في محافظة كربلاء وتزايد الحاجة الماسة للنشاط الصناعي قد عمل على اقامة عدد من الصناعات المتنوعة الامر الذي قاد الى ايجاد فرص العمل في القطاع الصناعي وبقية القطاعات الاقتصادية الاخرى ، ولأهمية تحقيق التنمية الصناعية في محافظة كربلاء كون التنمية الصناعية قادرة على تحقيق زيادة وتغيير كمي ونوعي في الانتاج الصناعي وتسهم في زيادة نمو الناتج القومي عن طريق الاستخدام الامثل و الكفاء للمؤهلات الجغرافية التنموية فقد تناول هذا الدراسة ، دراسة وتحليل محاور التنمية الصناعية والبالغ عددها اربعة محاور رئيسية وأربعة محاور ثانوية ، تضم محافظة كربلاء ثلاثة أفضية هي قضاء كربلاء ويضم ناحيتي الحسينية والحر ، وقضاء الهندية ويضم ناحيتي الجدول الغربي والخيرات وقضاء عين التمر ، ويمتد موقع منطقة الدراسة الجغرافي على مساحة تبلغ (٥٠٣٤) كم^٢ أي بنسبة (١,١ %) من مجموع مساحة العراق ، يقطن فيها زهاء (١٢٢٧٦٩٦) نسمة شكلوا نسبة (٣,٤ %) من سكان العراق وهي في حالة تزايد مستمر .

وقد اعتمد المنهج الاقليمي في معرفة العوامل المؤثرة لتفسير الامكانيات الجغرافية المتاحة للصناعة بالاعتماد على قاعدة رقمية لتحديد نوع وحجم المؤهلات التنموية المتاحة في محافظة كربلاء ، مع بيان توزيعها المكاني وأهميتها الاقتصادية والصناعية ، وكيفية استثمارها باتجاه تحقيق التنمية الصناعية ضمن مناطق المحافظة

، مع تحديد مستوى الكفاءة الاقتصادية للأنشطة الصناعية ، ومدى تأثيرها في الاتجاهات المكانية والكشف عن طبيعة الأنشطة الصناعية المتوطنة ومدى أهميتها في مجال تحقيق التنمية الصناعية المتوازنة نسبيا في أفضية المحافظة المختلفة ، وصولا الى تحديد الاتجاهات المكانية لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء وحساب الاهمية الصناعية لكل محور وحساب الكم الصناعي وتحليل واقع النشاط الصناعي ضمن المحاور.

تباينت المحافظة في إمكانياتها ومؤهلاتها الجغرافية الطبيعية والبشرية التي كان لها دور في النشاط الصناعي مثل توفر الموارد المعدنية المتمثلة بأحجار الكلس والجبس وأطيان الطابوق والرمل والحصى والتي وفرت امكانية اقامة الصناعات الانشائية المختلفة ، فضلا عن وجود المورد المائي المتمثل بنهري الحسينية وبني حسن ، وتربة خصبة وفرت المحاصيل الزراعية مع وجود الثروة الحيوانية التي ساعدت على توفير المادة الاولية لعدد من الصناعات كما كان للإمكانيات الاقتصادية كالسوق دوراً مهم في نجاح صناعات متنوعة لاسيما ان مدينة كربلاء تشهد توافد اعداد كبيرة من الزائرين سنويا الذي وفر البيئة الملائمة.

اظهرت نتائج تحليل العلاقة بين الامكانيات الجغرافية والاتجاهات المكانية لمحاور التنمية ما يأتي:-

١- جاء محور كربلاء - عين التمر - الحج البري بالمرتبة الأولى (٢٦%) من نقاط المفاضلة ضمن معيار الكفاءة الاجتماعية و (١٨%) من نقاط المفاضلة ضمن معيار الكفاءة الاقتصادية و (١٧%) من نقاط المفاضلة ضمن تحقيق الاهداف العامة ، وهو من المحاور المتطورة صناعيا بحسب التحليل الاحصائي.

- ٢- اما محور كربلاء - النجف فقد كان بالمرتبة الثانية ، بنسبه (٢٤%) من حيث معدل الاهمية النسبية للتركز الصناعي ، والمرتبة الثانية (٦١%) ضمن درجات المفاضلة من حيث الكفاءة الاقتصادية مما يدل على انه محور ذو كفاءة اقتصادية عالية.
- ٣- حصل محور كربلاء - الحر - الانذار المبكر على المرتبة الثالثة وبمجموع نقاط (١٦%) من نقاط المفاضلة ضمن النشاط الاقتصادي ، اذ ان للمحور اهمية اقتصادية بسبب ارتفاع قيمة مدخلاتها ومخرجاتها من ثم اهميتها في احداث التنمية الصناعية.
- ٤- يعاني محور كربلاء-بغداد وكربلاء- الحسينية - سدة الهندية وطريق الرابط وطريق الحافظ من ضعف مستويات التوطن الصناعي اذ شكلت مجتمعة ٤,٨% من معدل الاهمية النسبية.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الاية القرآنية
ت	اقرار المشرف
ث	اقرار المقوم اللغوي
ج	اقرار المقوم العلمي
ح	اقرار لجنة المناقشة
خ	الإهداء
د	الشكر والتقدير
ذ-ز	المستخلص
س-ظ	ثبت المحتويات
ظ-ف	ثبت الجداول
ف	ثبت الخرائط
ق	ثبت الأشكال
ك	ثبت الصور
الاطار النظري	
٣-٢	المقدمة
٣	أولاً : مشكلة الدراسة
٤	ثانياً : فرضية الدراسة
٥-٤	ثالثاً : أهداف الدراسة
٥	رابعاً : منهج الدراسة
٧-٦	خامساً : حدود الدراسة
٩-٧	سادساً : هيكلية الدراسة
١٣-٩	سابعاً : الدراسات السابقة
الفصل الأول / الاطار المفاهيمي للتنمية الصناعية واثرها في التنمية المكانية	

٢٦-١٥	المبحث الأول : ماهية التنمية الصناعية
٢٠-١٩	أهمية التنمية الصناعية
٢١-٢٠	المعوقات التي تواجه عملية التنمية الصناعية
٢٦-٢١	إستراتيجية تحقيق التنمية الصناعية ضمن الحيز المكاني للإقليم الجغرافي
٢٢-٢١	أولا :- التنمية المكانية المتوازنة
٢٥-٢٣	ثانيا:- التنمية المكانية غير المتوازنة (قطب النمو)
٣٨-٢٦	المبحث الثاني: مفهوم وأهداف التنمية الإقليمية
٣٠-٢٨	أهداف التنمية الإقليمية وشروط نجاحها
٣٨ - ٣٠	اثر التنمية الصناعية في التنمية المكانية
٣٣-٣١	١-الأثر الاقتصادي
٣٥-٣٣	٢- الأثر الاجتماعي
٣٦-٣٥	٣-الأثر العمراني
٣٨-٣٦	٤- الاثر البيئي
٥١-٣٨	المبحث الثالث: التجارب التنموية في مجال تحقيق التنمية الصناعية لدول مختارة
٤٦-٣٨	تجربة التصنيع في كوريا الجنوبية
٥١-٤٦	تجربة التصنيع في ماليزيا
الفصل الثاني : المقومات التنموية الجغرافية في محافظة كربلاء	
٨٦-٥٣	المبحث الأول : المقومات الجغرافية الطبيعية للتنمية الصناعية
٥٧-٥٤	أولا : الموقع الجغرافي والمساحة
٦١-٥٨	ثانيا : التكوين الجيولوجي
٦٧-٦٢	ثالثا : مظاهر السطح
٦٦	أ- السهل الفيضي
٦٦	ب- المسطح الصحراوي
٦٧	ج- الوديان
٧٦-٦٧	رابعا : المناخ

٦٩-٦٨	١-الاشعاع الشمسي
٧٣-٧١	٢-الحرارة
٧٤-٧٣	٣-الامطار
٧٦-٧٤	٤-الرطوبة النسبية
٨١-٧٦	خامسا : التربة
٨٤-٨١	سادسا : الموارد المائية
٨٦-٨٥	سابعا : النبات الطبيعي
١١٧-٨٦	المبحث الثاني : المقومات الجغرافية البشرية للتنمية الصناعية
٨٨-٨٦	اولاً:- دور السكان والقوى العاملة في تحقيق التنمية الصناعية
٩٢-٨٨	ثانياً:- واقع التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة كربلاء
٩١-٨٩	١- طبيعة التوزيع المكاني للسكان في محافظة كربلاء
٩٢	٢- تحليل سكان محافظة كربلاء حسب فئات الأعمار
٩٤-٩٣	٣- تحليل واقع توزيع القوى العاملة في محافظة كربلاء
٩٥-٩٣	- رأس المال ودوره في تحقيق التنمية الصناعية
١٠١-٩٦	رابعاً :- التدخل الحكومي ودوره في تحقيق التنمية الصناعية
١٠٨-١٠٢	خامساً :- المواد الخام الأولية ودورها في تحقيق التنمية الصناعية
١١٠-١٠٩	سادساً :- شبكة الطرق ووسائل النقل والمواصلات ودورها في تحقيق التنمية
١١٣-١١١	سابعاً:- السوق ودوره في تحقيق التنمية الصناعية.
١١٧-١١٣	ثامناً :- مصادر الطاقة والوقود
الفصل الثالث : واقع وخصائص النشاط الصناعي في محافظة كربلاء	
١٣٠-١١٩	المبحث الأول :- واقع التوطن لإجمالي القطاع الصناعي في محافظة كربلاء مقارنة بالعراق للمدة ١٩٦٨ - ٢٠١٤
١٢٦-١٢٠	المرحلة الأولى (١٩٦٨ - ١٩٩٠)
١٢٨-١٢٧	المرحلة الثانية (١٩٩١ - ٢٠٠٣)
١٣٠-١٢٨	المرحلة الثالثة (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)

١٣٤-١٣٠	المبحث الثاني :- اتجاهات التوطن لهيكل القطاع الصناعي في محافظة كربلاء حسب الملكية للمدة ١٩٦٨ - ٢٠١٤
١٥٠-١٣٥	المبحث الثالث :- توطن النشاط الصناعي التحويلي في محافظة كربلاء للسنوات ١٩٨٠ - ٢٠١٠
١٤٣-١٣٥	واقع التوطن لفروع النشاط الصناعي التحويلي في محافظة كربلاء وفقاً لمعيار عدد المنشآت الصناعية للمدة ١٩٨٠ - ٢٠١٤ .
١٥٠-١٤٣	التوطن لفروع النشاط الصناعي التحويلي في محافظة كربلاء وفقاً لمعيار عدد العاملين للمدة ١٩٨٠ - ٢٠١٤ .
الفصل الرابع: الاتجاهات المكانية لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء	
١٧٦-١٥٢	المبحث الاول: محاور محافظة كربلاء
١٦٦-١٥٤	أولاً :- المحاور الرئيسية
١٥٧-١٥٤	١- المحور الشمالي ويتمثل بطريق كربلاء - مسيب - بغداد
١٦٠-١٥٧	٢- المحور الجنوبي (محور كربلاء - نجف)
١٦٣-١٦٠	٣- المحور الشرقي (كربلاء - هندية - محافظة بابل)
١٦٦-١٦٣	٤- المحور الغربي (طريق كربلاء - رزازة - عين التمر - الحج البري)
١٧٦-١٦٧	ثانياً:- المحاور الثانوية
١٦٩-١٦٧	١- محور كربلاء - ناحية الحر طريق الانذار المبكر يربط بين ناحية الحر و بحيرة الرزازة -محور بغداد
١٧١-١٦٩	٢- محور كربلاء - الحسينية - سدة الهندية
١٧٣ -١٧٢	٣-محور الرابط
١٧٦-١٧٤	٤-محور الحافظ (الابراهيمية) الحسينية
١٨٥-١٧٦	المبحث الثاني: تحليل اهداف الاتجاهات القطاعية والمكانية لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء
١٧٧	١-هدف الكفاءة الاقتصادية
١٧٨-١٧٧	٢-الأهداف الاجتماعية

١٧٨	٣-النشاط الاقتصادي
١٧٨	٤-الأهداف العامة
١٨٠-١٧٩	أولاً : معيار الكفاءة الاقتصادية
١٨٢-١٨٠	ثانياً : معيار الكفاءة الاجتماعية
١٨٣-١٨٢	ثالثاً :- معيار النشاط الاقتصادي
١٨٥-١٨٤	رابعاً : معيار الأهداف العامة
١٩٨-١٨٦	المبحث الثالث: واقع محاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء
١٩٣-١٨٦	١- تحليل واقع محاور التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة كربلاء
١٩٦-١٩٣	٢- تحليل الأهمية الاقتصادية لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء باستعمال معامل الكم الصناعي لعام ٢٠١٤ .
١٩٨-١٩٦	٣- تحليل واقع النشاط الصناعي لمحاور التنمية الصناعية
الفصل الخامس: الاتجاهات المستقبلية لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء	
٢٠٤-٢٠٠	المبحث الأول :- اتجاهات التوسع الصناعي لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء
٢٠٢-٢٠٠	أولاً : هدف الكفاءة الاقتصادية
٢٠٢	ثانياً : هدف الكفاءة الاجتماعية
٢٠٣-٢٠٢	ثالثاً : النشاط الاقتصادي
٢٠٤-٢٠٣	رابعاً : الأهداف العامة
٢٢٤-٢٠٤	المبحث الثاني:- معالجة محددات تحقيق التنمية الصناعية وتطوير استثمار مؤهلاتها المتاحة للتنمية الصناعية
٢٠٤	أولاً: المواد الخام
٢٠٨-٢٠٦	ثانياً : السياسات الصناعية
٢١٠-٢٠٨	ثالثاً : السوق

٢١٠	رابعاً: اقتصاديات التكتل
٢١٨-٢١١	خامساً : التكامل الموقعي - الوظيفي
٢١١	١- شبكة طرق ووسائل النقل
٢١٥-٢١٤	٢- مشاريع إنتاج المياه
٢١٨-٢١٦	٣-مصادر الطاقة
٢٢٠-٢١٨	سادساً : توزيع السكان والقوى العاملة
٢٢١-٢٢٠	سابعاً: الاعتبارات البيئية
٢٢٢	البديل الأول: ملء الفراغ
٢٢٤-٢٢٢	البديل الثاني: القفز على عوائق التوسع
الاستنتاجات والتوصيات	
٢٢٨-٢٢٦	الاستنتاجات
٢٣١-٢٢٩	التوصيات
٢٣٩-٢٣٣	المصادر
٢٤٤-٢٤١	الملاحق

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٦	الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء ومساحتها لعام ٢٠١٤	١
٦١	انواع الصخور ومواقعها وفائدتها الصناعية في محافظة كربلاء	٢
٧٠	المعدلات الشهرية لعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي (ساعة/يوم) في محطة كربلاء للمدة (١٩٨٢-٢٠١٤)	٣

٧٢	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة(م) والرطوبة النسبية والرياح وكمية الإمطار لمحطة محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠١ - ٢٠١٤	٤
٨٤	توزيع ابار المياه الجوفية في محافظة كربلاء وفقا للوحدات الادارية لعام ٢٠١٤	٥
٩٠	التوزيع الجغرافي لسكان محافظة كربلاء حسب الاقضية والنواحي لعام ٢٠١٤	٦
٩٢	توزيع السكان حسب فئات الأعمار في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٤	٧
٩٤	التوزيع النسبي للسكان العاملين حسب النشاط الاقتصادي في محافظة كربلاء لعام (٢٠١١)	٨
٩٦	عدد القروض الممنوحة من المصرف الصناعي وقيمتها في محافظة كربلاء والعراق للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٤	٩
٩٩	اهم المشاريع الصناعية المنجزة من قبل الحكومات العراقية على وفق الخطط التنموية في محافظة كربلاء	١٠
١٠٥	التوزيع الجغرافي للخامات المعدنية والصخور الصناعية والصناعات المستفيدة	١١
١٠٧	عدد وانواع الحيوانات في محافظة كربلاء ٢٠١٤	١٢
١٠٨	المساحات المزروعة بمحصول القمح ومتوسط الإنتاج لأقضية محافظة كربلاء لعام ٢٠١٤	١٣
١١٠	مسارات طرق النقل الرئيسية وأطوالها في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٤م.	١٤
١٢١	تحديد اتجاهات التوطن لإجمالي القطاع الصناعي في محافظة كربلاء مقارنة بالعراق وفقا لمؤشر عدد المنشآت الصناعية والعاملين فيها للمدة ١٩٦٨ - ٢٠١٤	١٥
١٢٣	اتجاهات التوطن لإجمالي القطاع الصناعي في محافظة كربلاء مقارنة بالعراق وفقاً لمؤشر الأجر والقيمة المضافة للسنوات من ١٩٨٠-٢٠١٤	١٦

١٢٥	التخصيصات المالية للخطط التنموية في العراق ونسبة التخصيصات منها للقطاع الصناعي في العراق ومحافظة كربلاء مقيمة بالدينار العراقي لعام ١٩٥٩-١٩٩٠	١٧
١٣٢	تحديد اتجاهات التوطن لهيكل القطاع الصناعي في محافظة كربلاء حسب الملكية وفقاً لمؤشر عدد المنشآت الصناعية والعاملين فيها للسنوات من ١٩٦٨ - ٢٠١٤	١٨
١٣٦-١٣٧	توطن فروع النشاط الصناعي التحويلي في محافظة كربلاء موازنة بالعراق وفقاً لمعيار عدد المنشآت الصناعية للمدة (١٩٨٠-٢٠١٤)	١٩
١٤٥-١٤٦	اتجاهات التوطن لفروع النشاط الصناعي التحويلي في محافظة كربلاء وفقاً لمعيار عدد العاملين للمدة ١٩٨٠ - ٢٠١٤.	٢٠
١٧٩	الكفاءة الاقتصادية لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٤	٢١
١٨١	الكفاءة الاجتماعية لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٤	٢٢
١٨٣	كفاءة النشاط الاقتصادي لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٤	٢٣
١٨٤	الاهداف العامة لمحاور التنمية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٥	٢٤
١٨٨	احتساب الأهمية الصناعية لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٤	٢٥
١٩٥	معامل الكم الصناعي للمحاور الصناعية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٤	٢٦
١٩٧	تحديد واقع التركيز الصناعي للمنشآت الصناعية والعاملين فيها ضمن محاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٤	٢٧

٢١٦	معدل القدرة الكهربائية المجهزة الى المطلوبة من الكهرباء بحسب الأفضية والنواحي لمحافظة كربلاء لعام ٢٠١٤	٢٨
-----	---	----

ثبت الخرائط

رقم الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخاريطه
٨	موقع محافظة كربلاء من العراق	١
٥٧	الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء	٢
٦٠	التوزيع الجغرافي للبناء الصخري في محافظة كربلاء	٣
٦٣	خطوط الارتفاعات المتساوية لمحافظة كربلاء	٤
٦٥	الاقسام الطبوغرافية في محافظة كربلاء	٥
٧٨	انواع الترب في محافظة كربلاء	٦
٨٢	الموارد المائية في محافظة كربلاء	٧
٩١	التوزيع النسبي لسكان محافظة كربلاء حسب الاقضية والنواحي لعام ٢٠١٤	٨
١٥٥	المحور الشمالي لمحافظة كربلاء لعام ٢٠١٤	٩
١٥٨	المحور الجنوبي لمحافظة كربلاء	١٠
١٦١	المحور الشرقي لمحافظة كربلاء	١١
١٦٤	المحور الغربي لمحافظة كربلاء	١٢
١٦٨	محور كربلاء-ناحية الحر طريق الانذار المبكر يربط بين ناحية الحر و بحيرة الرزاة - ومحور بغداد	١٣
١٧٠	محور كربلاء - الحسينية - سدة الهندية	١٤
١٧٣	محور الرابط	١٥
١٧٥	محور الحافظ	١٦
١٩٠	محاوير التنمية الصناعية حسب كفاءتها الصناعية	١٧
٢١٣	الطريق الدوار المقترح	١٨

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٧	دور الجغرافي في التخطيط للتنمية الصناعية	١
٣١	اثر التنمية الصناعية في التنمية المكانية	٢
٧٠	المعدلات الشهرية لعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي (ساعة/يوم) في محطة كربلاء للمدة (١٩٨٢-٢٠١٤)	٣
٧٣	معدلات درجة الحرارة لمحافظة كربلاء للمدة (٢٠٠١-٢٠١٤)	٤
٧٤	المعدلات الشهرية لتساقط الامطار (مم) في محطة كربلاء للمدة (٢٠٠١-٢٠١٤)	٥
٧٥	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية في محطة كربلاء للمدة (١٩٨٢-٢٠١٤)	٦
١٣٤	عدد المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء حسب نوع القطاع الصناعي للسنوات ١٩٦٨-٢٠١٤	٧
١٣٤	عدد العاملين في الصناعة في محافظة كربلاء حسب نوع الملكية الصناعية للسنوات ١٩٦٨ - ٢٠١٤	٨
١٤٠	تحديد الأهمية النسبية لفروع النشاط الصناعي التحويلي في محافظة كربلاء وفقاً لمؤشر عدد المنشآت للمدة ١٩٨٠ - ٢٠١٤ .	٩
١٤٣	الأهمية النسبية لفروع النشاط الصناعي التحويلي في محافظة كربلاء من إجمالي القطاع الصناعي في العراق وفقاً لمؤشر عدد المنشآت للمدة ١٩٨٠ - ٢٠١٤	١٠
١٤٨	الأهمية النسبية لفروع النشاط الصناعي التحويلي في محافظة كربلاء وفقاً لمؤشر عدد العاملين للمدة ١٩٨٠ - ٢٠١٤	١١

١٤٩	<p>تحديد الأهمية النسبية لفروع النشاط الصناعي التحويلي في محافظة كربلاء من إجمالي القطاع الصناعي في العراق وفقاً لمؤشر عدد العاملين للمدة ١٩٨٠ - ٢٠١٤ .</p>	١٢
-----	---	----

ثبت الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
٦٤	تلال الطار	١
١٥٦	المحور الشمالي	٢
١٥٩	المحور الجنوبي	٣
١٦٠	معامل صناعة الخزانات	٤
١٦٢	المحور الشرقي	٥
١٦٥	المحور الغربي	٦
١٦٩	محور كربلاء-ناحية الحر طريق الانذار المبكر يربط بين ناحية الحر و بحيرة الرزاة	٧
١٧١	محور كربلاء - الحسينية - سدة الهندية	٨
١٧٢	محور الرابط	٩
١٧٦	محور الحافظ	١٠
٢١٢	التخسفات الموجودة في الطرق	١١

المقدمة

Introduction

المقدمة

للتنمية الصناعية (Industrial Development) مكانة واثراً في بناء اقتصاد الدول ، بوصفها تؤدي دوراً رئيساً في بناء قطاعاتها المختلفة وتطويرها من خلال تسريع معدلات نمو الناتج القومي الإجمالي وهذا له تأثير كبير على قوة القرار السياسي للدولة . يسهم الجغرافي من ناحية تقييم الإمكانيات المتاحة للتنمية الصناعية ، فضلاً عن تحليل واقع واتجاهات التنمية والعوامل الجغرافية التي أسهمت وتسهم في تحديد الاتجاهات القائمة وبما يسهم في الكشف عن الترابط بين البيئة الجغرافية ونوع الصناعة القائمة ومدى العلاقة القائمة بينهما ، فضلاً عن معرفة أكثر الأنماط الصناعية (Industrial patterns) قدرة على الاستمرار و التطور في ضوء المقومات الجغرافية المحلية ، لاستثمار الحيز الجغرافي بالصورة المثلى ، مستهدفة تحقيق الكلفة الأقل والربحية الأعلى ، وهذا ما تتم معالجته في اغلب نظريات المواقع الصناعية ، بضمنها نظرية الأمانى فون ثونن للمواقع الزراعية التي شكلت الأساس النظري للنظريات اللاحقة ، والتي أكدت على معياري الكلفة والربح.

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسات الجغرافية إلى وضع الإستراتيجيات اللازمة لإحداث التنمية المكانية المطلوبة في ضوء المتغيرات الجغرافية المتوفرة سعياً لتحقيق التنمية المطلوبة ، والتي تنظم استثمار المكان وتحسن موارده ، لذلك فقد جاء موضوع هذه الدراسة (محاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء) ، للكشف عن طبيعة الواقع القائم للتنمية الصناعية ، من خلال أبرز خصائصها الجغرافية والاقتصادية ، فضلاً عن تحديد التوجهات المستقبلية التي سيكون عليها واقع التنمية الصناعية في منطقة الدراسة . أما بالنسبة للأسباب الرئيسة التي دعت الباحث لاختيار محافظة كربلاء مجالاً لدراسته ، فإنها تتمثل بما يأتي:-

١- تنوع مقومات النشاط الاقتصادي بشكل غير متوازن في منطقة الدراسة ، من حيث كمياتها وتنوعها ، إذ ان هذا التباين نتج عنه تباين مماثل في حجم النشاط الاقتصادي ، عامة والنشاط الصناعي خاصة .

٢- عدم وجود دراسات سابقة بحثت موضوع محاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء من منظور جغرافي - اقتصادي .

- ٣- امتلاك المحافظة أنشطة صناعية كبيرة في الوقت الحاضر ، لكنها ما زالت تعاني من مشكلات انعكست سلباً على ضعف مستوى كفاءتها الاقتصادية والإنتاجية.
- ٤- ان التنظيم المكاني لتوطن الصناعة وتنميتها له علاقة مباشرة بنسب استعمالات الأرض في منطقة الدراسة ، وبقدر ما يهدف نمط المناطق الصناعية إلى تنظيم استعمالات الأرض فإنه أيضاً وسيلة تخطيطية لتجاوز العديد من سلبيات أنماط التوطن الصناعي الأخرى إذ تنتشر صناعات قد يكون موقعها غير ملائم من الناحيتين البيئية والمكانية في تأثيرها على المستوطنات البشرية والأنشطة الأخرى.
- ٥- عدم وجود انتظام للتوطن الصناعي مكانياً ضمن محافظة كربلاء مما نتج عن ذلك وجود تباين كبير في مستويات التنمية الصناعية بين مناطق المحافظة.
- ولاجل تحقيق الدراسة صيغت مشكلتها و أهدافها وفرضياتها والمناهج المعتمدة فيها حتى أنها بوبت تبويباً منطقياً وهيكلية مؤلفة من خمسة فصول انتهت بالاستنتاجات والتوصيات وجاء الإطار النظري للدراسة بالشكل الآتي:

أولاً : مشكلة الدراسة (Problem of Study) :

- تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي وهو :-
- كيف يمكن تحقيق تنمية صناعية في محافظة كربلاء في ظل الامكانيات الجغرافية المتاحة في كل محور من محاور الصناعة فيها ؟
- اما الاسئلة الفرعية الاخرى فهي:-
- ١- هل تمتلك محافظة كربلاء محاور للتنمية الصناعية، وتباين في مستويات التنمية الصناعية القائمة فيها ؟
- ٢- هل تتوفر في محافظة كربلاء الامكانيات الجغرافية التي تسهم في تحقيق التنمية الصناعية على امتداد تلك المحاور ؟
- ٣- ما هي الاستراتيجيات التنموية الملائمة التي يمكن الافادة الكاملة منها ،وهل تواجه معوقات تحد من دورها في التنمية الصناعية في كل محور من محاور التنمية في محافظة كربلاء ؟

ثانياً : فرضيات الدراسة (Hypotheses of Study)

يُقدم الباحث عدداً من الفرضيات كحلول مستقبلية مفترضة لمعالجة مشكلة الدراسة التي يسعى إلى التحقق من صحتها وبيان مدى فعاليتها من خلال فصول ومباحث الدراسة ، و تتضمن الفرضية ما يأتي :-

- ١-تمتلك محافظة كربلاء الامكانات الجغرافية الطبيعية والبشرية التي يمكن ان تسهم في توفير البيئة الملائمة للتنمية الصناعية في كل محور من محاور المحافظة و تحديد طبيعة الإمكانيات التنموية وتوزيعها المكاني، ثم بيان أهميتها في تحقيق التنمية الصناعية ضمن محاور محافظة كربلاء، وذلك من خلال اعتماد مؤشرات إحصائية.
- ٢- إن مستوى التنمية الصناعية ضمن محاور التنمية الصناعية لا يتلاءم مع ما هو متاح من إمكانيات تنموية متنوعة وتوجهات تطوير مستويات التنمية المكانية المتوازنة نسبياً ضمن محاور محافظة كربلاء المختلفة .
- ٣- إن الأنشطة الصناعية الكبيرة المتوطنة في محافظة كربلاء يمكن أن تُسهم بدور كبير في تطوير مستويات التنمية المكانية في المحافظة ، فيما لو تم وضع الإستراتيجيات التنموية الملائمة لتطوير مستوى كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية .
- ٤-تفترض الدراسة عدم وجود محددات تعوق التنمية الصناعية في المحافظة على مختلف اتجاهات محاورها.

ثالثاً : أهداف الدراسة (Objectives of Study) :

- تمثلت اهداف الدراسة الحالية بما يأتي:
- ١- الكشف عن المقومات الجغرافية المتاحة للتنمية الصناعية في محافظة كربلاء، و تحديد طبيعة الإمكانيات التنموية المتاحة وتوزيعها المكاني من حيث الكم والنوع ، مع بيان أهميتها في مجال تحقيق التنمية الصناعية في محافظة كربلاء.
 - ٢- عرض واقع توطن الأنشطة الصناعية في المحافظة واتجاهاته ، مع بيان العوامل الجغرافية المؤثرة في مستوى توطنها وتوزيعها المكاني ، بالإضافة إلى تحديد مستوى

الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية للأنشطة الصناعية المتوطنة ، ومدى أسهامها في التنمية المكانية .

٣- صياغة رؤية جغرافية مستقبلية لمحاور التنمية الصناعية في منطقة الدراسة ومعالجة محددات تحقيق التنمية الصناعية ، بهدف الإسهام في خلق قاعدة صناعية متطورة تحقق الموازنة المكانية بين توقيع الأنشطة الصناعية الجديدة واستغلال الإمكانيات التنموية المتاحة ، وبما يتلاءم مع متطلبات تحقيق التنمية الصناعية في منطقة الدراسة.

رابعاً : منهج الدراسة (Study approach)

لكل علم من العلوم موضوعه الذي يتناوله بالبحث والتقصي والتحليل والتعليل، تضمنت الدراسة عدة مناهج منها المنهج الاستقرائي والمنهج التاريخي والمنهج التحليلي ، فضلا عن المنهج الاقليمي، لدراسة خصائص المكان الجغرافية وقدرته على امداد الصناعة بالإمكانات التنموية ، ومن ثم تحديد المحاور الصناعية وأنماطها من اجل احداث التنمية الصناعية في المحافظة، وقد اتخذ العمل بالأطروحة ثلاثة أساليب.

١- العمل المكتبي عن طريق الحصول على المعلومات من المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، إلى جانب الاعتماد على البيانات الاحصائية الصادرة من الدوائر الحكومية مثل وزارة التخطيط ودوائره كالجهاز المركزي للإحصاء (الاحصاء الصناعي والإحصاء الزراعي وإحصاء السكان) لاسيما سجلات المصرف الصناعي وبعض دوائر المحافظة التي شملت دائرة الطرق والجسور في المحافظة، ومديرية الموارد المائية، ومديرية تخطيط كربلاء، ومديرية احصاء كربلاء، فضلا عن الكتب والرسائل والاطاريح والبحوث والمجلات والدراسات الجامعية.

٢- الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث والتي شملت زيارات ميدانية للمنشآت الصناعية ضمن محاور الدراسة كشركة المواد العازلة، ومعمل الاسمنت ومعامل الحصى والرمل، والجص، والنورة، والطابوق ومعمل اللدائن، والزجاج

ومعامل الكاشي، ومعامل المواد الغذائية مثل معامل الالبان والخل وشركة البيبسي وغيرها، تم اجراء استبيان من خلال استمارة احتوت مجموعة اسئلة وزعت على المؤسسات الصناعية في كل محور من محاور التنمية .

٣- اسلوب التحليل الاحصائي للبيانات التي تم جمعها عن طريق العمل المكتبي والدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة لبيان الانماط الصناعية القائمة واتجاهاتها قطاعيا ومكانيا ، وقد ذهبت الدراسة الى مجموعة من الخطوات الفعلية والمبادئ العامة والإجراءات العملية التي يستعملها الباحث كالأساليب الاحصائية لتحليل العلاقة بين الامكانات الجغرافية في المحافظة والواقع الصناعي القائم لتحديد كفاءة المحاور الصناعية بحسب المعايير التي تم وضعها للكفاءة ، ومن تحويل نتائج التحليل الكمي الى خرائط واشكال بيانية لتوضيح تلك النتائج واعتماد اسلوب الاوزان النسبية المرجحة الذي اقترح للملائمة المكانية من اجل الوصول الى تنمية صناعية كفوءة في منطقة الدراسة.

خامسا: حدود الدراسة (The limits of the study)

١- البُعد المكاني للدراسة : ويتمثل بدراسة الواقع القائم لمحاور التنمية الصناعية ، واتجاهاتها المستقبلية ضمن الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء التي تقع جنوب غرب العاصمة بغداد على الحافة الشرقية للهضبة الصحراوية من العراق ، ضمن دائرة عرض واحدة هي (١٠ - ٣٢ ° _ ٥١ - ٣٢ °) شمالاً ، وخطي طول (١٢ - ٤٣ ° _ ١٩ - ٤٤ °) شرقاً ، يحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار ، ومن الشرق محافظة بابل ، ومن الجنوب محافظة النجف . (خريطة ١) .

٢- البُعد الزمني للدراسة ، وتحددت بدراسة واقع محاور التنمية الصناعية في محافظة

كربلاء لعام ٢٠١٤م

سادسا: هيكلية الدراسة (structure Study)

ان تحقيق أهداف الدراسة لابد وان يركز على منهجية واضحة تجمع ما بين الجانبين النظري والتطبيقي ، ثم تحليل الامكانات الجغرافية المتاحة في محافظة كربلاء ، بهدف التعرف عليها واستثمارها في التنمية الصناعية باعتماد خطة تنموية لمنطقة الدراسة، من خلال التركيز على محاور التنمية القطاعية والمكانية بهدف اعطاء رؤية جغرافية مستقبلية لاتجاهات التنمية الصناعية في المحافظة.

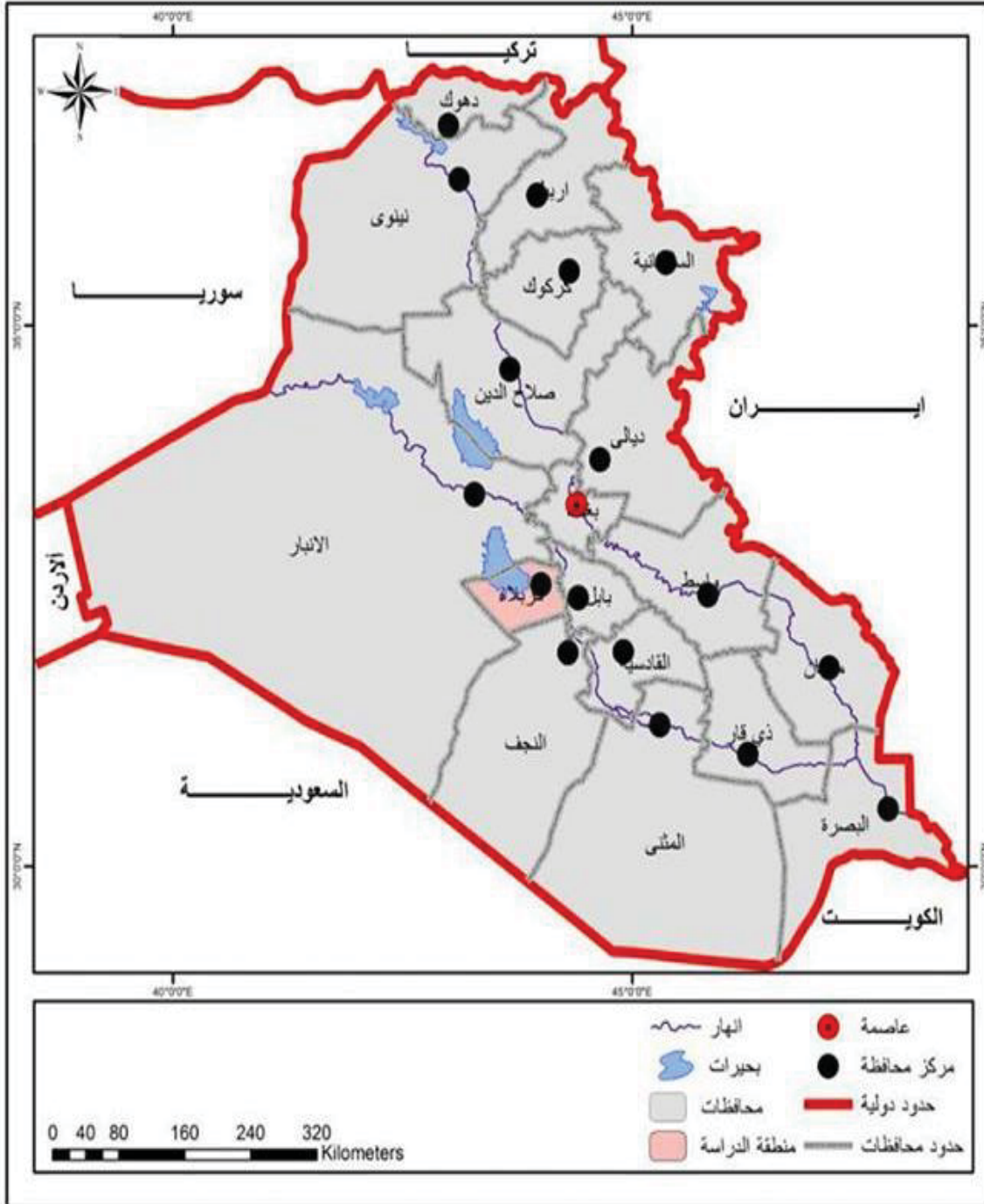
احتوت الدراسة على مقدمة وخمسة فصول رئيسه تضمنت في طياتها على الجداول و الخرائط والأشكال البيانية والصور. اذ درس الفصل الأول الاطار المفاهيمي للتنمية الصناعية وأهميتها و المرتكزات التنموية الجغرافية في محافظة كربلاء والتي يمكن استغلالها في تحقيق التنمية الصناعية، وتم التركيز على دور الاستراتيجيات وتجارب الدول السابقة في تحقيق التنمية الصناعية.

اما الفصل الثاني تناول المرتكزات التنموية الجغرافية الطبيعية والبشرية في محافظة كربلاء، التي يمكن استثمارها وبيان مدى قدرتها في تحقيق التنمية الصناعية .

فيما تطرق الفصل الثالث الى الواقع الجغرافي القائم لمستوى توطن النشاط الصناعي وتطوره في محافظة كربلاء. استعرض الباحث خلال هذا الفصل الواقع الجغرافي القائم لمستوى توطن النشاط الصناعي وتطوره لإجمالي القطاع الصناعي وعلى شكل مراحل زمنية ارتبطت بالإحداث السياسية للعراق ، ودراسة التوطن الصناعي لفروع الصناعات التحويلية

خريطة (١)

موقع محافظة كربلاء من العراق



المصدر : جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بغداد، ٢٠١٠.

وتعرض الفصل الرابع لدراسة الاتجاهات المكانية لمحاور التنمية الصناعية في محافظة كربلاء وتحليل الاتجاهات القطاعية والمكانية لتحقيق التنمية الصناعية ودراسة أهم الخصائص الصناعية لمحاور التنمية ، وتحليل واقعها القائم وأهميتها الاقتصادية بالإضافة إلى نبذة عن تطور بنية الصناعة.

فيما تضمن الفصل الخامس الى دراسة إستراتيجية لآفاق المستقبلية المقترحة للتنمية المكانية للمشاريع الصناعية في محافظة كربلاء واتجاهاتها القطاعية وفق معايير وأهداف التنمية الصناعية ، ثم اختتمت الدراسة بالاستنتاجات والتوصيات والمصادر . وأسوة بمنطق الباحثين فقد واجه الباحث مصاعب عدة اهمها ندرة البيانات وصعوبة اجراء الدراسات الميدانية للمنشآت الصناعية لاسيما الكبيرة منها نتيجة الظروف الأمنية وغيرها. وقد تم التغلب عليها ببذل المزيد من الجهد والحصول على البيانات وتبويبها وتحليلها ، من خلال الدراسة الميدانية بالملاحظة المباشرة والمقابلات الشخصية فضلا عن استمارة الاستبيان والتي استغرقت ستة اشهر.

سابعا: الدراسات السابقة (Previous Studies) :

تتاول نخبة من الباحثين والأكاديميين لموضوع الصناعة بشكل واضح، منهم من كان متخصصا بنوع صناعي معين ، ومنهم من تطرق له على أساس إبعاد تنموية أو على أساس مقارنة النمو الصناعي ، بهدف رسم إبعاد تنموية ، وصورة لمستقبل الصناعة ، الامر الذي يستدعي عرض اهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لتشكيل الخلفية الادبية والعلمية والمنهجية التي تعين على اكمال هذه الدراسة وبلوغ اهدافها والتحقق من فرضياتها وعليه عرضت الدراسات السابقة على وفق التسلسل الزمني لها وهي :

١- الدراسات على مستوى العراق:-

أ. التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة أربيل^(١) ، ٢٠٠٦ ، (أطروحة دكتوراه) ، تطرقت الى الواقع الجغرافي لمرتكزات التنمية الصناعية و الواقع القائم لتوطن النشاط الصناعي التحويلي واتجاهاته المكانية المستقبلية في محافظة أربيل للمدة ١٩٦٠-٢٠٠٢، بينت النتائج ان محافظة أربيل مازالت متخلفة صناعياً على الرغم من غناها بالمؤهلات التنموية التي تتوزع ضمن مناطق واسعة من المحافظة ، و ان استثمار تلك المؤهلات التنموية ، وتوطن وتطوير الأنشطة الاقتصادية ، ولاسيما النشاط الصناعي لا يزال دون المستوى المطلوب ، ولا يتلاءم مطلقاً مع متطلبات تحقيق التنمية الصناعية ضمن المناطق المتخلفة اقتصادياً من محافظة أربيل . وهذا ما يتطلب ضرورة تحديد الإستراتيجيات التنموية الملائمة لتحقيق التنمية الصناعية للدراسة الحالية .

ب. التنمية الصناعية في محافظة الأنبار^(٢) ، ٢٠١٢ م، رسالة ماجستير ، تناولت واقع التنمية الصناعية في محافظة الأنبار وتحليله ، مع وضع الستراتيجيات التنموية المستقبلية الملائمة لتطوير مستويات التنمية المكانية ضمن أفضية المحافظة المختلفة ، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى توطن الأنشطة الصناعية واستغلال الإمكانيات التنموية المتاحة ، ما يزال لا يتلاءم مع متطلبات تحقيق التنمية المكانية المتوازنة نسبياً ضمن أفضية محافظة الأنبار المختلفة.

ج. التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية^(٣) ، ٢٠١٦ (أطروحة دكتوراه) ، تطرقت الى كيفية تحقيق تنمية صناعية في ضل الامكانات الجغرافية المتاحة لمنطقة الدراسة ،من خلال التأكيد على البعدين المكاني والقطاعي، اذ

(١) ياسين حميد بدع المحمدي، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة أربيل، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب ، ٢٠٠٦.

(٢) إيهاب لطيف مخلف العاني ، التنمية الصناعية في محافظة الانبار، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة الانبار، كلية الآداب ، ٢٠١٢.

(٣) رحمن رباط حسين الايدامي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية ، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، قسم الجغرافية ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ .

أضهرت نتائج الدراسة ان الصناعات المصنفة احتلت المرتبة الاولى من ثم الصناعات الانشائية والكيميائية.

٢- الدراسات المتعلقة بمنطقة الدراسة:-

أ. أثر التصنيع على التنمية الإقليمية (دراسة تحليلية في اختيار نوع النشاط الاقتصادي ضمن الحيز المكاني في محافظة كربلاء) ^(١) (١٩٨٩) م ، (رسالة ماجستير)، وقعت في أربعة فصول ناقشت الدراسة الهيكل الصناعي في محافظة كربلاء، أما بقية فصول الرسالة فقد تناولت الهيكل المكاني، ومكوناته الأساسية وارتباطها مع الأنشطة الاقتصادية .

ب. واقع الصناعة في محافظة كربلاء (١٩٨٩) م ^(٢) ، (رسالة ماجستير)، ناقش فيها واقع الصناعة في محافظة كربلاء. وهي بصورة عامة دراسة شاملة عن الواقع الصناعي في محافظة كربلاء، وهي ذات أبعاد اقتصادية.

ج. بيان واقع واتجاهات التوطن الصناعي في إقليم الفرات الأوسط من العراق ^(٣) ، ١٩٩٦ م ، (أطروحة دكتوراه). تضمنت الأطروحة ستة فصول ناقش فيها الباحث من أنماط التوطن الصناعي في الإقليم بوصفه جزءاً من موضوعه من دون التطرق للتنمية الصناعية .

^(١) قاسم شاكر محمود الفلاحى ، الصناعة في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

^(٢) جواد كاظم عبد الخفاجي ، أثر التصنيع على التنمية الإقليمية (دراسة تحليلية في اختيار نوع النشاط الصناعي ضمن الحيز المكاني في محافظة كربلاء) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

^(٣) عبد الزهرة علي الجنابي ، التوطن الصناعي في إقليم الفرات الأوسط من العراق ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .

د. تخطيط المناطق الصناعية في المحافظات كوسيلة لتنظيم استعمالات الأرض - دراسة تطبيقية لمحافظة الانبار وكربلاء^(١)، (١٩٩٩م)، (أطروحة دكتوراه)، دراسة تنظيم استعمالات الأرض في الإقليم، تدخل في سياق الأطر النظرية والفلسفية، فصلها الرابع (الأخير) ناقش في دراسة تطبيقية (دراسة حالة)، محافظة الانبار وكربلاء، لم تحصل منها التنمية الصناعية أي شيء.

هـ. حول النمو الصناعي في محافظة كربلاء والنجف للمدة (١٩٨٠-١٩٩٧) م^(٢)، (١٩٩٩م)، (أطروحة دكتوراه)، الدراسة تضمنت خمسة فصول، ركزت فيه على عوامل ومؤثرات النمو الصناعي في المحافظتين، لم تتل منها التنمية الصناعية شيئاً.

و. حيدر يونس كاظم الموسوي^(٣)، لقياس مدى تركيز وتوزيع العاملين في الصناعة التحويلية - محافظة كربلاء حالة تطبيقية - (٢٠٠٤) م، (رسالة ماجستير)، شملت الرسالة ثلاثة فصول، ركز الفصل الأول على المفاهيم النظرية، في حين ركز الفصلان اللاحقان على الأساليب الكمية في بيان مستوى تركيز أو عدم تركيز العاملين في هذه الصناعة (التحويلية)، متخذاً من محافظة كربلاء، (دراسة حالة).

ز. صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء للمدة (١٩٩٦-٢٠٠٤ م)^(٤)، ٢٠٠٦، (أطروحة دكتوراه)، تضمنت خمسة فصول درست أماكن توطن صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء وتنظيمها

(١) عابد جسام طعمة الجنابي، تخطيط المناطق الصناعية في المحافظات كوسيلة لتنظيم استعمالات الأرض (دراسة تطبيقية لمحافظة الانبار وكربلاء)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٩.

(٢) حسين موسى جاسم الأوسي، النمو الصناعي في محافظة كربلاء والنجف للمدة (١٩٨٠ - ١٩٩٧) م، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩.

(٣) حيدر يونس كاظم الموسوي، قياس مدى تركيز وتوزيع العاملين في الصناعة التحويلية (محافظة كربلاء حالة تطبيقية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، ٢٠٠٤.

(٤) رياض محمد علي عوده دهش المسعودي، صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء للمدة (١٩٩٦-٢٠٠٤)، (أطروحة دكتوراه)، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.

المكاني ، وبيان الانعكاسات المترتبة عنها ، وقد خُلصت الدراسة إلى نتائج ، أهمها ملاءمة المؤهلات الجغرافية (الطبيعية والبشرية والاقتصادية) لإقامة صناعة مواد البناء والتشييد في المحافظة ، يمكن أن يمثل محور (كربلاء - عين التمر) الاتجاه الأساس لنمو وتطور وتوقيع صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) مستقبلاً ، لما يتمتع به من مؤهلات جغرافية (مكانية) ملائمة.

ح. الصناعات الخشبية ومنتجاتها في مدينة كربلاء⁽¹⁾ ، ٢٠٠٩ ، (رسالة ماجستير)، شملت على أربعة فصول، مستهدفه دراسة واقع هذه الصناعة ومعرفة طبيعة انتشارها الجغرافي وأهم العوامل التي أسهمت في توزيع وتحليل تلك العوامل ولم تتطرق الى التنمية الصناعية.

اختلفت الدراسة قيد الانجاز عما سبقها من الدراسات في ان الدراسات السابقة لمحافظة كربلاء اكدت على البعد القطاعي للصناعة ، فطلت تباينها وتوزيعها وخصائصها في محافظة او عدة محافظات . اما الدراسة قيد الانجاز فقد اتجهت الى تنمية المكان والاستفادة من المعطيات السابقة ، أي انها امتدت الى البعد المكاني للقطاع الصناعي.

⁽¹⁾ مشتاق طالب صالح، الصناعات الخشبية ومنتجاتها في مدينة كربلاء، (رسالة ماجستير)، غير منشورة ، قسم الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٩ ،

الفصل الأول
الاطار المفاهيمي للتنمية
الصناعية وأثرها في التنمية
المكانية

الإطار المفاهيمي للتنمية الصناعية وأثرها في التنمية المكانية.

يتناول الدليل النظري للتنمية الصناعية تحليل مفهوم وأهمية التنمية الصناعية وفهم الأسلوب الذي تتبعه الدول في رسم الإستراتيجيات التنموية وتنفيذها في ضوء تحقيق التقدم الاقتصادي وتقليل الفجوة الاقتصادية بين الأقاليم وتطوير القطاعات مثل التعليم والصحة والزراعة والبنى الارتكازية ضمن خطط واضحة ومبرمجة محددة بسقف زمني لتحقيق التنمية المكانية.

المبحث الأول: ماهية التنمية الصناعية.

حضيت التنمية الصناعية باهتمام الباحثين والدارسين ، بهدف الإفادة القصوى مما توفره من أسس رصينة للتطوير في حياة الشعوب ، إذ يتعدى مفهومها إلى أبعاد اشمل واهم من الأبعاد الاقتصادية والحضارية ومع هذا فإنّ المجال يتسع لمزيد من الإسهام النظري لتوضيح هذا المفهوم وأهميته ، إذ لا يوجد تعريف جامع لمفهوم التنمية الصناعية ويحدد أبعادها المختلفة ، لان شمولية المفهوم وتعدد أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والمكانية أدى إلى صعوبة الإحاطة به ، وهذا يعني وجود عامل مشترك يمكن من خلاله تحديد مفهوم التنمية والتنمية الصناعية بشكل خاص، والعامل المشترك هنا هو الإنسان بوصفه وسيلة وهدف للتنمية في وقت واحد.

لذا يجد المتتبع لتاريخ التنمية ان هنالك تطور مستمر و واضح على التنمية بوصفها مفهوماً ومحتوى ، وكان هذا التطور استجابة لتطور طبيعة المشكلات التي تواجهها المجتمعات. ^(١) هنالك خلاف واضح حول تحديد مفهوم التنمية (Development) بشكل عام والتنمية الصناعية (Industrial Development) على وجه التحديد ، وهذا يعود إلى اختلاف الزاوية التي يتم النظر من خلالها في تحديد مضمون التنمية .فكلمة التنمية ، تعني إزالة المعوقات التنموية كافة بهدف

(١) عثمان محمد غنيم، ماجدة أبو زنطة، التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار الصفا، عمان ٢٠١٠، ص ١٩ .